

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكيم بن ورق كوعد السماحي :  
محدث روى عن أبي حكيم الرازي وطبقته مات سنة تسع عشرة وثلثمائة .  
والورق - مُحْرَكَة - من الكتاب والشجر : م معروف واحدته بهاء . أما ورق  
الكتاب فأدُمُّ رفاق . ومنه كأن وجهه ورقة مُصْحَفٍ وهو مجاز . وأما ورق  
الشجر فقال أبو حنيفة : هو كُلهُ ما تيسطَّ تيسطاً وكان له عير في وسطه  
تنتشر عنه حاشيته . ومن المجاز : الورق : ما استدار من الدم على الأرض .  
وقال ابن الأعرابي : مقدارُ الدِّهَمِ من الدم أو هو ما سقط من الجراحة  
علقاً قِطَعاً . قال أبو عبيدة : أوله ورق وهو مثل الرِّشِّ والبصيرة : مثل  
فِرسِن البعير والجديَّةُ أعظم من ذلك والإسباءةُ في طول الرُّمَحِ والجمع الأسابي .  
كذا في الصحاح . وقال عمرو في ناقته وكان قديم المدينة :  
طال الثَّوَاءُ عليه بالمدينة لا ... ترعى وبيع له البيضاء والورق أراد  
بالبيضاء الحلبي وبالورق : الخيط . وبيع : اشتري . والورق : الحي من  
كل حيوان قال أبو سعيد : رأيتُه ورقاً أي : حياً وكلُّ حيٍّ ورق ؛ لأنهم يقولون :  
يموتُ كما يموت الورق ويبيدُ كما يبس الورق قال الطائي :  
وهزّت رأسها عجباً وقالت ... أنا العديري أينا تريد ؟ .  
وما يدري الودود لعل قلبي ... ولو خبرتَه ورقاً جليدُ أي : ولو خبرتَه  
حياً فإنه جليد . ومن المجاز : الورق : المال من إبلٍ ودراهم وغيرها قال  
العجاج :  
" إياك أدعو فتقبل ملاقبي .  
" واغفر خطاياي وثمِّرْ ورقي أي : مالي نقله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :  
الورق : المال الناطقُ كله . وقال الزمخشري : ثمَّ اُورِقُ ورقه أي : ماشيته .  
والورق من القوم : أصدائهم عن ابن السكيت وهو مجازٌ وأنشد له دبة بن  
الخشرم يصف قوماً قطعوا مفازةً :  
إذا ورقُ الفتيان صاروا كأنهم ... دراهمٌ منه جائزاتٌ وزائفٌ أو الضعافُ  
من الفتيان عن اللبيث . وقال ابن دُرَيْدٍ : الورقُ : حُسْنُ القومِ وجمالُهم  
ونصُّه في الجمهرة : ورقُ الفتيان : جمالُهم وحُسْنُهم وهو مجازٌ . وقال اللبيثُ :  
الورقُ : جمالُ الدنيا وبهجتها . ونصُّ العين : ورقُ الدنيا : نعيمُها

وبهَجَّتْهَا وَأَنْشَدَ : .  
" فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَقَاؤِ لَأَهْلِهَا